

Arabs Bedouinism link

لماذا عرب معناها بدو؟

هي تحديداً ليس معناها بدو بل تشير الى البداوة (راجع كمال جنبلاط في محاضراته عام ١٩٥٦).

مجدداً، لماذا؟

في اعقاب معركة قرقر عام ٨٥٣ ق م، بين الاشوريين من جهة، و ١٢ ملك من جهة اخرى بينهم ملوك كنعانيون والملك الارامي والملك الاسرائيلي، كان زعيم البدو في بادية الشام، جندب،

وقد أرسل ١٠٠٠ جمال (محارب على جمل) ضمن التحالف ضد الاشوريين.

بانتصارهم، أرّخ الاشوريون المعركة ووضعوا كل اسماء المنهزمين وماذا أرسلوا ضدهم،

ولم يكن لمجموعة البدو اسماً شاملاً بل كانوا قبائل،

فأسموهم "العرب". والتسمية هي نسبة لموقع القبائل غرب اشور.

هذا اول ذكر لكلمة "عرب" (كشعب) في التاريخ.

وكلمة "عرب" تحولت لاحقاً الى "عرب" كما حصل للعديد من الكلمات بأن تبدلت عنيها بغين، وبقيت "عرب" للشعب، واعطت الكلمة اسمها لشبه الجزيرة مع اليونانيين والرومان.

والكلمة كانت مشتركة بين الاشوري والكنعاني،

ويمكنك مراجعة المعجم الأو غاريتي وسواه.

من هنا بات العرب مرادف للبداوة لأنهم كانوا الوحيدة الذين كانوا لا يزالون بدو حينها.

اذن من هنا دعني اقول ان العروبة كانت اثنية. انما انتظر!

عندما جاء الاسلام، خرج المسلمون من رحم العرب وحاربوهم،

وأسلموا كلهم. الغساسنة قاوموا مدة قرن انما اخيراً أسلموا ايضاً.

عكس الاقباط والاشوريين حيث بقي ربما ١٠٪ منهم على اثنتهم (وايضاً على دينهم)،

دخل كل العرب، كما كل شعوب اليمن (حميريين، معينيين...) ديناً الى الاسلام انما دنيوياً ايضاً.

الاسلام دين ودنيا اي دين وثقافة اي دين واثنية: فاخفت الاثنية العربية، وإن بقيت رواسب منها لدى المسلمين كما بقيت رواسب فارسية وتركية وكردية وبربرية - أمازيغية لدى مسلمين آخرين.

ولهذا يقول جنبلاط: العروبة بالمفهوم القومي لم توجد في القواميس العربية قبل ابتكار المفهوم هذا اواخر القرن ١٩ من قبل المسيحيين لدواعي سياسية. فبدأ المسلمون في المناطق التي تمكنوا فيها منذ ١٠٠٠ سنة فرض اللغة العربية فصحة،

باعتبار أنفسهم عربًا، مقابل المسلمين "الأتراك" وسواهم. لكن سيرورة حياة أي مسلم تبقى بالعموم والأساس دنيا الإسلام.

ملاحظة: اثنية من إثنوس باليونانية تعني folks بالإنكليزية اي قوم بالعربية.

الموضوع اطول انما اكتفي بهذا وعذرًا على الاطالة